

ملحق ٢٣: مخطّط أوّلي للمقابلة جلسة: الاجتماع السابق للمقابلة

نعتبر أنّ الاجتماع السابق للمقابلة يسير بشكل جيّد جدًا ولديك شعور بأنّ مشاركة الراوي/ة ومساهمته/ا في مشروعك مهمّة ومناسبة. والآن حان الوقت للانتقال من مرحلة تفسير مشروعك للراوي/ة إلى مرحلة العمل المشترك، انطلاقًا من مفهوم السلطة المشتركة، لنضع مخطّطًا أو خارطة طريق للمقابلة.

بدايةً، خلال هذا الاجتماع السابق للمقابلة، عليك أن تضع/ي مع الراوي/ة «خارطة طريق» تتضمّن بعض العناوين العريضة التي سيتناولها من خلال تجاربه/ا الشخصية، لكنّ من دون الدخول في أدقّ التفاصيل. فإذا بدأت/ت/يتحدّث عن حادثة معيّنة عندما تمّ توقيفه/ا عند أحد الحواجز الأمنية وتبيّن أنّ الجندي هو قريب لزميل/ة له/ا في العمل... وطال الحديث إلى ما لا نهاية، سارع/ي إلى مقاطعة حديث الراوي/ة بكلّ هدوء - وهو أمرٌ يجب تفاديه تمامًا في المقابلة المُسجّلة - واطلب/ي منه/ا بلطف أن ت/يحتفظ بهذه القصة وغيرها من القصص الشبيهة لوقت التسجيل ليكون السرد طبيعيًا وعفويًا. فمن المزجج أن نسمع مقابلة مُسجّلة حيث ت/يقول الراوي/ة باستمرار: «كما قلتُ لك سابقًا...».

إدًا، في هذا الاجتماع السابق للمقابلة، التزم/ي بالخطوط العريضة لمواضيع المقابلة. وفسّر/ي للراوي/ة النقاط التي تُريد/ين أن تعرف/ي عنها أكثر؛ يمكنك إعطاؤه/ا لائحة بالمواضيع التي تُريد/ينه/ا أن ت/يتحدّث عنها أو اعرض/ي عليه/ا صورة تودّ/ين أن تعرف/ي المزيد عنها، أو اسأل/يه/ا إذا كانت لديه/ا أيّ صور تُجسّد الموضوع. وفي نفس الوقت، تُساهم هذه الرموز أو الأحداث أو الصور في تنشيط ذاكرته/ا في الفترة الممتدّة بين هذا الاجتماع وموعد المقابلة المُسجّلة. فذكريات الأحداث التي حصلت منذ ٣٠ عامًا تحتاج إلى الكثير من الوقت لاستيعابها في الوقت الحاضر بشكل واضح ومنطقي. الاجتماع السابق للمقابلة يُعطي للراوي/ة بعض الوقت لاسترجاع ذكريات الماضي ومشاركتها في جلسة المقابلة المُسجّلة الفعلية.

مثال عن المخطّط الأوّلي للمقابلة مع الراوي/ة:

الموضوع: الحرب اللبنانية

القضية: حرب الجبل سنة ١٩٨٣

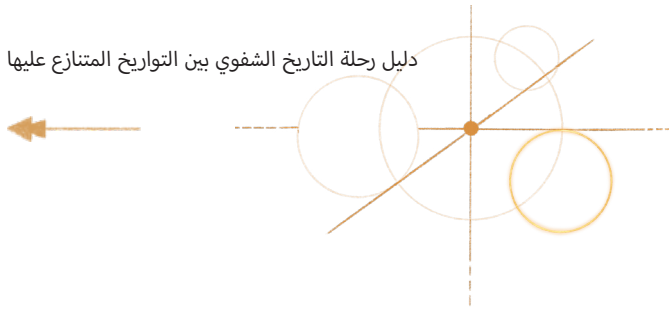
السؤال البحثي: كيف غيرت حرب الجبل (سنة ١٩٨٣) نسيج الحياة في المجتمع/القرية؟

← **الأسئلة التمهيديّة السهلة:** معلومات أساسية: الولادة، الأهل، المدرسة، المهنة، الزواج، الأولاد، تاريخ القرية، مكان الإقامة حاليًا.

← **الأسئلة العامّة:** ذكريات عامّة عن الحرب اللبنانية.



دليل رحلة التاريخ الشفوي بين التواريخ المتنازع عليها



ملحق ٢٣: مخطّط أوّلي للمقابلة جلسة: الاجتماع السابق للمقابلة

← **أسئلة محدّدة:** توصيف لحرب الجبل - الموقع، النطاق، التجارب الشخصية (الحوادث التي نجاة منها بأعجوبة)، الحياة خلال الحرب.

← **أسئلة محدّدة:** تعريف لحرب الجبل - في الوقت، بالنسبة للحرب اللبنانية، في الحاضر.

← **أسئلة محدّدة:** العودة بالزمن - المشاعر الحالية.

قد تكون هناك نقاط أخرى ت/يريد الراوي/ة مناقشتها، بالتالي يجب إضافتها إلى المخطّط - طبعا في سياق السلطة المشتركة التي تُشكّل إحدى خصائص التاريخ الشفوي.

